الفصل السابع عشر

أثر

الملخص:

غادر سريع باتجاه السهل مفكراً في طريقه بالعودة إلى الموطن وأنه يستطيع ذلك، لكن قطيعه ذهب وأنه إذا عاد فسيتكبد عناء القتال طول الطريق.

يبقى سريع في السهل ويبحث عن ماء للشرب وعندما يجده يشرب حتى يرتوي ويتخذ مكان لنفسه يجلس فيه، وعندها يشتم ريحة ذئبة، يفكر كيف سينال إعجابها ويجعلها تتبعه، فيقرر أن يصطاد غزال، فيعود وينتظر قرب الماء اقتراب غنيمة للصيد.

يظهر مجموعة من الغزلان قدمت لتشرب يختار فريسته من بين المجموعة ويختار وقت مناسب للهجوم، تهرب جميع الغزلان ولا تستطيع فريسته الهروب لكنه لا يستطيع أن ينزلها في الماء، فتركض ويقوم بالركض وراءها بكل قوته ويطول الركض لكنها أخيراً تفلت منه، يزداد حزن سريع وها هو وحيد مرة أخرى.